Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجسمها فى مشهد درامـــى رائـــــع .

وقد برع شاعرنا فى صوره الشعرية poetic Picture فأجاد فى التصوير الكلـــى الذى نقل لنا لـــوحات فنية متكاملة ، الأجزاء حافلة بالظلال والألوان كما برع فـــى التصويرالجزئى المعتمـــد على التشخيص Personification والتجسيم وبث الحيـــاة والحركة فى المعنويات والجمادات ، فالدمع يجيـــب :

فيجيب الدمع والماضـــى الجريـــح .

والبلى ينسج : والبلى أبهرته رأى العيان ويداه تنسجان العنكبـــوت

والسأم يقيـم : مواطن الحسن ثوى فيه السأم

والليل ينيخ ويجثم : وأناخ الليل فيه وجثم

والزمن له أقدام تتحـــرك :

وأنا أسمع أقـــدام الزمن وخطا الوحدة فوق الـــــــدرج

وقد أثبت الشاعر مقدرته الفنية الأصيلة فى انتقاء الألفاظ وتنسيق العبـارات بحيث تتعاون فى رسم الجو النفسى المسيطر عليـــه ، وقد كان لسيطرة مشاعر الحـزن والأسى على شاعرنا انعكاس فى هذه القصيدة فجاءت الفاظه وعباراته نابعة من هـــذه العاطفة مثل " ثوى فيه السأم " ، أناخ الليل ، وجثم ، جرت أشباحه ، البلـــى ، العنكبوت ، خطا الوحدة .

لقد عاد الشاعر الى دار أحبابـــه بعد هجـر طويـل مدفوعا الـى العـــودة بحنين غـلاب ، وشـوق فيـاض ، فلـم يجد حبيبتـه ، وألفى نفســه غريبـــا والدار موحشـة فاستعاد ذكريـات الماضـى الجميـل وعبـر عن آلامـه النفسيـة فى هذه القصيـدة التـى جاءت وليـدة تجربـة شعريـة ذاتيـة عاشها الشاعـر وعاناهـا بوجدانـــه .